Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اسماً، فمن أسمائه تعالى: الحميد ومعناه المحمود لأنه حمد نفسه وحمده عباده، ويكون أيضاً بمعنى الحامد لنفسه ولأعمال الطاعة، وسمّي النبي صلى الله عليه وسلم محمداً وأحمد بمعنى محمود، وكذا وقع اسمه في زبور داود، وأحمد بمعنى أكبر من حمِدَ وأجلّ من حُمد. وقد أشار إلى هذا حسان بن ثابت بقوله:

أغرُّ عليه للنبوة خاتمٌ ... من الله من نورٍ يلوح ويُشهدُ
وضم الآله اسمَ النبي إلى آسمه ... إذا قال في الخمس المؤذنُ أشهدُ
وشَقّ له من اسمه ليجلّه ... فذو العرش محمود وهذا محمد[1]

قال الحافظ السيوطي: والأسماءُ التي ذكر القاضي عياض أنها اجتمعت له هي: الأكرم. الأمين. الأول. الآخر. البشير. الجبار. الحق. الخبير. ذو القوة. الرؤوف. الرحيم. الشهيد. الشكور. الصادق. العظيم. العفو. العالم. العليم. العزيز. الفاتح. الكريم. المهيمن. المقدّس. المولى. الوليّ. النور. الهادي. طه. يس.

قال السيوطي: وقد وقع لنا زيادة على ذلك عدة أسماء وهي: الأحد. الأصدق. الأحسن. الأجود. الأعلى. الآمر. الناهي. الباطن. البرهان. الحاشر. الحافظ. الحفيظ. الحسيب. الحكيم. الحليم. الحييّ. الخليفة. الداعي. الرافع. الواضع. رفيع. الدرجات. السلام. السيد. الشاكر. الصابر. الصاحب. الظاهر. العدل. العلي. الغالب. الغفور. الغني. القائم. القريب. الماجد. المعطى. الناسخ. الناشر. الوفيّ. آلمر. آلمص. طس. طسم. حمعسق. كهيعص ا هـ.

قلت: وقد زاد عليها، من أسمائه تعالى الحافظ شمس الدين، الشامي، ونقلها عنه الزرقاني شارح المواهب. وقد تقدمت جميعها.

---

(١) ديوان حسان ٧٨ (ط. البرقوقي). ورواية عجز البيت الأول فيه: «من الله مشهود يلوح ويشهد». ومعنى (أغرّ) تحريم الأفعال.